

ارتفاعها قبيل العيد أصبح اعتيادياً .. والمواطنون اعتبروه «جنوناً»

أسعار الأضاحي «نار»: 160 للعربي و70 للمهجّن



أسعار الأغنام ترتفع «نار»

يواجه المواطنون والمقيمون ارتفاع أسعار الأضاحي في مثل هذا الوقت من كل عام، أي يقرب عيد الأضحي، حتى بات هذا الأمر اعتيادياً ومن المسلمات التي لا بد منها بسبب تزايد الطلب على الخراف في أضحية العيد، إلا أن أسعار العام الحالي تعتبر غير مرتفعة عن الأعوام السابقة لما تشهده أماكن بيع الأضاحي من ارتفاع جنوني في الأسعار بدأ بالتصاعد تدريجياً بشكل يومي قبل يوم الوقوف بعرفة الذي كان يشهد في الأعوام السابقة أعلى الأسعار بالنسبة للخراف.

وللوقوف على أسباب هذه الزيادة الخيالية، قامت «الأنباء» باستطلاع آراء مربي الخروء الحيوانية والمستهلكين في منطقة كبد وأماكن وجود التجار والمربين للاستفسار منهم وسؤالهم هل الأسباب ترجع إلى جشع وظلم التجار أم تعود لمطاردة هيئة الزراعة والبلدية لمربي الأغنام؟ في البداية قال التاجر عبدالله الفضلي: سيشهد هذا العام ارتفاعاً في الأسعار بالنسبة لفصلية النعيمي البلدي، أي المحلي، حيث من المتوقع أن تتراوح أسعارها بين 140 - 160 وذلك بسبب قلة الأغنام التي تدخل البلاد من المملكة العربية السعودية من جهة، ومن جهة أخرى يكون المربي قد دأب على تربية أغنامه وتسمينها بالأعلاف الطبيعية مدة عام كامل حتى يتسنى له بيعه في عيد الأضحي وفقاً لأحكام وشروط الشريعة الإسلامية من خلال الاهتمام بالصفات المطلوبة به رغم ما يعانيه من مضايقات مستمرة من قبل الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع البلدية بالإضافة إلى لجنة إزالة التعديتات والمظاهر غير المرخصة والتي بدأت في مضايقة أصحاب الحلال منذ عامين بشكل مكثف، أما بالنسبة للأضحية «الشغالي»، أي الإيرانية المصدر، فسيتراوح سعرها بين 85 و100 دينار، في حين أن الأضحية «المهجّن» فسترتفع هذا العام خلال فترة بيع الأضاحي في يوم وقفة عرفات إلى أيام العيد

الفضلي: ارتفاع

الأسعار هذا العام

من 45 إلى 60

مع 30٪ «رخلة»



الشمري: ظاهرة

عالمية طالت جميع

السلع في السوق

الكويتي والخليجي

عن بقية الأعوام الأخرى بسبب قيام الشركة الموردة بإجبار تجار الأغنام على شراء 30٪ «رخلة» من إجمالي أعداد الأضاحي التي يريد التاجر شراؤها، و«الرخلة» كما هو معروف لدى الجميع لا تصلح للأضحية، كما أن الشركة رفعت أسعارها هذا العام من 45 إلى 60 ديناراً، واستطاعت استغلال عدم دخول البلاد لكميات كبيرة من الأضاحي وقلة العرض مع الطلب الكبير لتتحكم في السوق، لذلك فالخراف المهجّن لن يقل هذا العام عن 70 ديناراً.

وأضاف أن هذه الأسعار يرجع سبب ارتفاعها أيضاً إلى غلاء الأعلاف وعدم وجود مراع طبيعية في البلاد، بالإضافة إلى عدم توافر احتياجات المربين الأساسية مع أنهم يقومون بدور كبير للمساهمة في توفير احتياجات البلاد من الثروة

حيوانية، كما أن الأخوة المزارعين لا يقومون بزراعة الحشائش التي تتغذى عليها الأغنام والأبل والإبقار وخلافه، مع أن مناخ الكويت ملائم تماماً لزراعة مثل هذه النباتات، علماً أن زراعة الحشائش ستعود عليهم بالنفع المادي بعد أن يقوم بشرائها المربون ولأحتياجهم الشديد لها بالإضافة إلى أنها ستساهم في خفض سعر الخراف. وحذر المستهلكين، خاصة الذين يجهلون فكرة الشريعة المعدنية التي توضع خلف أذن الخروف والتي فرضتها الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ولم يراع فيها حجم الشريعة ومكان تواجد داخل جسم الخراف، ولأن هذه الشريعة صغيرة جداً فغالبا سيعتقد لدخال رأس الخروف وقد يأكلها المستهلكون دون قصد لجهلهم

بمكان تواجدها أو عدم رؤيتها لدقة حجمها، لذلك من الضروري أخذ الحيطة والحذر أثناء أكل لحوم رأس الخروف، خصوصاً منطقة ما تحت الأذن. وتابع الفضلي أن هيئة الزراعة والجهات الحكومية المساندة لها قد أصابت أهل الأغنام بحالة من الكره لمهنتهم بسبب كثرة مطاردتها وكثرة المنوعات التي تنادي بها منها على سبيل المثال لا الحصر «هنا ممنوع الرعي، وهنا ممنوع المظلات لحماية الأغنام من الشمس»، ناهيك عن ضعف الدعم والشريعة مفروضة وبمقابل مادي دون أن ترى أي فائدة لها تذكر تعود على المربين بالنفع. بدوره أكد تاجر الأغنام سرحان الشمري أن موجة غلاء الأسعار عالمية طالت جميع السلع في

السوق الكويتي والخليجي والأغنام أحد هذه السلع، بالإضافة إلى أن وقف استيراد الأغنام من بعض الدول وارتفاع الأسعار في بلد المنشأ أثر سلباً على الأسعار، كما أن أسعار الأعلاف وإيجارات حظائر الغنم مرتفعة جداً إلى حد الجنون أصلاً، ولا يوجد بديل طبيعي عنها، بالتالي لابد أن تكون أسعار الأغنام مرتفعة بالإضافة إلى أن المربين يستهلكون آلاف الجالونات من الماء لشرب الأغنام ويتكبدون الألف الدنانير لتوفير بيئة صالحة لاستمرار هذه الحيوانات بالحياة إضافة إلى أجور العمال والحراس، وما إلى ذلك أي أن تربية الأغنام في الكويت أصبحت مكلفة جداً والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية لا تحرك ساكناً على ذلك بل تضيق الخناق أكثر على المربين.

وأشار الشمري إلى أن بعض المواطنين بدأوا يشترون الأضاحي مبكراً لتفادي ارتفاع أسعارها يوم العيد ولجهلهم برعايتها وتغذيتها أو عدم توفير المسكان الملائم لها قد تلافي الإغنام حثفتها قبل بلوغ العيد مما يجعل خسائرهم المادية أكبر لاضطرارهم إلى الشراء مرة أخرى في يوم العيد. والأغنام التي لا تموت قد تكون تعرضت للمرض مما يفقدها الشروط الشرعية للأضحية. من جانبه قال مربي الأغنام مبارك العنزي أن كثيراً من المواطنين يفضلون الخروف العربي مقارنة بالأنواع الأخرى من الخراف كما أن هناك الكثير من الأشخاص يستعدون لشراء الأضاحي منذ فترة تحسباً لارتفاع أسعارها في سوق الأغنام مع موعد اقتراب يوم النحر الذي يبدأ بعد صلاة العيد والذي يشهد ازدحاماً ملحوظاً وارتفاعاً في الأسعار عن الأيام العادية، مذكراً بأن الأضحية هي كل ما يذبح في عيد الأضحي وتكون من أفضل أنواع الأغنام والأبل والبقر ويشترط أن تكون خالية من العيوب الظاهرية أو الأمراض التي تصيب الناس بالأذى.

وأكد العنزي أن أسعار الأعلاف في ارتفاع متزايد بسبب هيمته «البخالية» عليها واحتكارها إلى أن وصلوا سعر كيس الشعير إلى 3,250 دنانير، وكيس المركز الخاص بالتسمين إلى 3 دنانير، ناهيك عن قيام أصحاب تناكسر المياح برفع الأسعار خلال فترة ما قبل العيد من 7 دنانير إلى 10 دنانير بالنسبة لحمولة 3000 جالون. والتقت «الأنباء» أحمد الظفيري وهو أحد المشتريين، حيث أكد أنه دائماً ما يأتي للسوق مبكراً هذه الأيام لشراء الأضاحي قبل الزحمة وارتفاع الأسعار، إلا أن هذا العام بشهادة الجميع قد ارتفعت أسعار المستوردين للسوق وقلة المعروض هذه الأيام، بينما يزداد وقفة عيد الأضحي، موضحاً أن هناك أربعة مصادر للأغنام في السوق الكويتي وهي السوري

والإيراني والنوع المهجّن والخراف المحلية ولم يفتح المجال لغيرها نظراً لأنه يأتي عن طريق البر والوسائل الأخرى للنقل مرتفعة السعر على التاجر. كما أكد أن من سلبيات السوق استغلال العمالة الآسيوية لجهل الناس وبيعهم لهم الخراف المهجّنة على أنها تميمي أو قيامهم بغسيل الخراف الإيرانية بمواد منظفة لامعة للصوص وبيعها على أنها محلي أو سعودي، وذلك يرجع لضعف الرقابة على السوق والطامة الكبرى بيع أغنام لم تكمل الستة شهور من عمرها كأضاح وهذا يخالف الشرع، موضحاً أن المستورد يجب أن يحظى بدعم الدولة لتخفيض الأسعار في حين قال فيصل العنزي أن الأسعار نار وستزداد تدريجياً حتى وقفة عيد الأضحي والمتوافر في السوق هو النعيمي السوري والإيراني مع قلة محدودة من النعيمي الكويتي، حيث أن معظم التجار يحتكرونه في جواخير الصليبية وكبد والوفرة لبيعها في يوم الوقفة بسعر مرتفع جداً مشيراً إلى أنه قد جرت العادة سنوياً على قيام أصحاب الجواخير بإخفاء أضاحي العيد وهي من النعيمي الكويتي لئتم طرحها يوم الوقفة بأسعار كبيرة ترهق كاهل المستهلكين ومن أجل تحقيق مكاسب سريعة.

وخالفهم الرأي عبد الرزاق الغازي قائلاً الصلال الكويتي ومنتج المربي الكويتي «طيب» ممتاز كما أن التجار الكويتيين يتعاونون مع المستهلكين من خلال ترك الأضحية لديهم بعد شرائها حتى لا تتأثر بتغيير المكان أو الطعام مما قد ينتج عنه أمراض تدخل بشروط الأضحية الشرعية أو حتى موتها، ولا يرضون بأن يأخذون مقابلها سواء للتخزين أو العلف خلال فترة بقاء الأضحية لديهم، مؤكداً أن السوق الكويتي مليء بجميع أنواع الأضاحي وأسعارها مناسبة جداً، لأن جودتها عالية، إلا أن على الحكومة دعم المربين للثروة الحيوانية من خلال تخفيف الضغط الواقع عليهم من قبل البلدية والهيئة.

عادل الشنان



انقلها برفق .. واذبحها في المسلخ

تحرص شركة نقل وتجارة المواشي على اختيار أجود أنواع الأغنام والتي ترعرت في المراعي الطبيعية 100% لاستيرادها إلى دولة الكويت ومعظم دول الخليج، ويأتي اختيار استراليا لتكون في طليعة الدول الموردة للشركة وذلك إستناداً إلى الإحصائيات العالمية التي تبين أن هذه الدولة هي الأقل تلوثاً، إضافة إلى تربيته للأغنام في المراعي الطبيعية فقط، كما أن شركة نقل وتجارة المواشي قامت بنقل هذه الأغنام بكل عناية ووفقاً للمعايير الدولية للمحافظة على سلامتها وصحتها عند وصولها لوجهتها، وبمناسبة إقتراب عيد الأضحي المبارك تأمل الشركة من المستهلكين الكرام الذبح في المسالخ المعتمدة من بلدية الكويت وذلك حرصاً على السلامة العامة

عيدكم مبارك



شركة نقل وتجارة المواشي (ش.م.ك) Livestock Transport & Trading Company (K.S.C)
Tel: 24676211 - 24676101 - Dir.: 24670673 - Fax: 24676113 - www.kltd.com.kw



سرحان الشمري



مبارك العنزي يتحدثنا عن ارتفاع الأسعار



عبدالله الفضلي يتحدثنا للزميل عادل الشنان



العربي الأعلى سعرا

البدر لـ «الأنباء»: هيئة الزراعة بريئة من أسعار الأضاحي

شدد رئيس مجلس الإدارة المدير العام لهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية جاسم محمد حبيب البدر في تصريح لـ «الأنباء» على أن الهيئة بريئة تماماً من ارتفاع أسعار الخرفان والماشية والتي يصل إلى حد الظاهرة في الفترة التي تسبق حلول عيد الأضحي المبارك، معتبراً أن عملية ضبط الأسعار إنما هي اختصاص مسؤولية وزارة التجارة والتي هي المعنية بمراقبة الأسعار والحد من ارتفاعها، وهي غير مقصرة. ونفى البدر بقوة ما يذكره البعض من أن الهيئة تضيق الباب على الشركات الأخرى التي ترغب باستيراد المواشي من الدول الأخرى، وقال: على العكس من ذلك نحن نشجع ونقف مع أي شركة تدعم جهود الهيئة في تحقيق الأمن الغذائي الذي نعتبره مطلباً لا يمكن التهاون فيه. لافتاً إلى أن الهيئة في المقابل تضع مسألة الأمان الصحي في أولى اعتباراتها عندما تتقدم شركة بطلب الاستيراد، كما أن ثمة دول هي المسموح باستيراد الأغنام منها، وإذا استكملت أي شركة هذه الشروط فإن الهيئة لا تتردد في تشجيع الشركة. وأفاد البدر بأن وزارة التجارة تخاطب بين الفينة والأخرى هيئة الزراعة من خلال كتب رسمية للموافقة على ترخيص استيراد الأغنام، مشدداً على أن طلباً واحداً من ترخيص الهيئة الموافقة عليه إذا ما كان ملتزماً بالشروط من الناحية الصحية والدول المسموح بها. وقال: إن الهيئة لا تقصر في دعم الأعلاف وبت التوعية الصحية والإنتاج والتربية الصحية.



جاسم البدر

محمد راتب

العثمان يشيد بوزير التجارة للتصدي للعب بأسعار الأضاحي

أشاد المستشار الإعلامي محمد العثمان للجمعية الخليجية لحقوق الإنسان بالجهود الكبيرة التي تبذلها ووزارة التجارة أمانياً بورسلي خلال هذه الأيام المباركة، وذلك لقرب مناسك الحج، وقال العثمان في تصريح صحافي أنه يجب تطبيق القانون والتصريحات لوزيرة التجارة التي أوقفت اللعب بالأسعار في بعض المطاعم بحجة أن الأسعار مرتفعة في الغذاء في بلدنا الحبيب الكويت واستغرب العثمان من النهج الذي يتخذه أصحاب المطاعم يفرضهم ضريبة خدمة على الزبائن بحجة أنها خدمة تقدم للمواطنين، مشدداً العثمان على ضرورة تطبيق القانون على الكبير والصغير حسبما نص عليه الدستور الكويتي والقوانين التي شرعت لذلك، وأضاف العثمان: يجب تضافر الجهات المختصة ومنها البلدية والتجارة والشؤون لتشكيل لجنة تراقب الأسعار في هذه المطاعم ومخالفة كل من يخرج عن القوانين في البلاد، واستغرب العثمان من بعض تجار الماشية للعب بأسعار الأضاحي ووضعها بأسعار خيالية لا يقدر عليها المواطن والمقيم لتأدية أحد المناسك الإسلامية التي شرعها ديننا الحنيف، وهي أضحية عيد الأضحي المبارك، وشدد العثمان على ضرورة تواجده هذه الجهات للتصدي للعب بالأسعار في كل موسم في دولتنا الحبيبة الكويت، وختتم العثمان بهذه المناسبة العزيرة علينا وعلى الأمة العربية والإسلامية أن نتقدم باسمي وباسم أعضاء الجمعية الخليجية لحقوق الإنسان وعلى رأسهم رئيسة الجمعية الشريفة يسرا المشاري والشيخ عبدالله الصباح والشيخ فهد نايف الجابر الصباح، وجميع رؤساء ومستشاري الجمعية الخليجية لحقوق الإنسان إلى المقام السامي لصاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء والشعب الكويتي والأمين العربية والإسلامية بمناسبة عيد الأضحي بأن يفرغ الله للرحوم الراحل الشيخ جابر الأحمد وإلى سمو الأمير الوالد المرحوم الشيخ سعد العبدالله وأن يشفي الله سمو الشيخ سالم العلي رئيس الحرس الوطني، وأن ينعم الشعب الكويتي بوفاء الخير وجميع الأمة العربية والإسلامية.